

صلى الله عليه وسلم الا الاذخر عتب ما قبل له الا  
الاخر وخودك وليس قاطعا لاحتمال ان يكون  
الوحي الله اليه في تلك اللحظة وقوله تعالى علمه شديد  
القوي اخبر تعالى عن وصف من علمه الوحي بما يعلم  
انه مضاد لا وصف الشيطان معلم الضلالة والغواية  
وعلمه وصف للوحي اي علمه اياه فالها عابدة الي  
صاحبكم وهو النبي صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر  
ويكون المفعول الثاني محذوف اي علم الوحي شديد  
القوي صاحبكم النبي الوحي اي الوحي ويجوز ان تكون  
للوحي فيكون المفعول الاول محذوف اي علم الوحي شديد  
القوي صاحبكم النبي وشديد القوي هو جبريل  
اي قواه العلمية والعملية كلها شديدة وفي ذلك  
مدح للمعلم وهو مدح للمتعلم فالوحي علمه جبريل  
ما كان يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم فضيلة  
ظاهرة ونبيه ربه علمه حيث قالوا اساطير الاولين  
لم يعلمه احد فعيل بل علمه شديد القوي وفيه  
الوثوق بقول جبريل عليه السلام لوصفه بذلك  
وهو شديد القوي وهي تشمل العلمية والعملية وذلك  
بما يزيد التعلم وثوقا وقوة وشديد القوي من  
امانة الصفة المشبهة الي فاعلمها اي ملكه شديد  
قواه فالامانة غير حقيقية لانها امانة الصفة  
المشبهة

المشبهة الي فاعلمها وهو جبريل علي قول ابن عباس  
واكثر المفسرين وقال الحسن هو الله تعالى والشديد  
هو المبين الشدة والقوي جمع قوة وقد ورد في ابن  
عساكر عن معاوية ابن ابن قرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما احسن ما اني عليك  
ربك بقوله ذي قرة عند ذي العرش مكن مطاع  
ثم امين ما كانت قوتك وما كانت امانتك قال اما قوتي  
فاني بعثت الي مداين لوط وهي اربع مداين وفي كل  
مدينة اربع مائة الف مقاتل سوي الذراري فحملتهم  
من الارض السلي حتى سمع اهل السما صوت الدجاج  
وتباح الكلاب ثم هويت بهن فقلبتهن واما  
ابانتي فلم اترك بشي فعدوثة الي اي غيره وقال  
محمد بن السائب من قوة جبريل انه اقتلع مداين  
قوم لوط من الما الاسود فحملها على جناحه حتى  
رفعها الي السما حتى اسمع اهل السما تباح كلابهم  
وصياح ديكهم ثم قلبها ومن قوته ايضا انه ابصر  
ابليس بكلم عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم  
على بعض عقاب الارض المقدسة فنفخه بحناجه  
نخمة القاه باقضي جبل بالهند ومن قوته صحبته  
بشود في عدد هجر واكثرهم فاصبحوا اجاسين  
خامدين ومن قوته هبوطه من السما على الانبيا